

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

قال : فيها أقوال فبعضهم يقول : الرّتوّة الخطوة ; [يقال : قد رّتوّت أرّتوّ إذا خَطّوّت -] . ويقال : الرّتوّة الرّسمية ; [ومما يحقق ذلك بيت الحارث بن حلّزة وذكر الجبل وارتفاعه فقال : (الخفيف) ... مُكفّهَرّاً على الحوادث لا يَرّ ... تُوّه للدهر مُؤّيد صمّاءُ ...] .

يعني الداھية يقول : لا تَخَطّاه ولا ترميه أو تغيّره ولكنه باق على الدهر .
والمُكفّهَرّ : الذي قد تراكم بعضه على بعض ومنه قيل للسحاب : مُكفّهَرّ ; ومنه قول عبداً : إذا لقيت الكافر فالقه بوجه مكفهر . يقول : لا تلقّه بوجه منبسط سائل ولكن القّه بوجه منقبض مزوّر [. ويقال الرتوة البسطة . ويقال الرتوة نحو ميل .
خمر نشر سقى ظماً جدس [أبو عبيد -] : في حديث معاذ من استخّمَرَ قوما أو لهم أحرار وجيران مستضعفون فإنّ له ما قصر في بيته حتى دخل الإسلام